

الإصابة في تمييز الصحابة

(الميم بعدها الخاء) .

8552 - المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي يأتي نسبه في ترجمة والده في الكنى ذكره بن عبد البر فقال يكنى أبا إسحاق ولم يكن بالمختار كان أبوه من جلة الصحابة ويأتي في الكنى وولد المختار عام الهجرة وليست له صحبة ولا رؤية وأخباره غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل الشعبي وغيره وكان قد طلب الإمارة وغلب على الكوفة حتى قلته مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين وكان قبل ذلك معدودا في أهل الفضل والخير إلى أن فارق بن الزبير وكان يتزين بطلب دم الحسين ويسر طلب الدنيا فيأتي بالكذب والجنون وكانت إمارته ستة عشر شهرا قال وروى موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن مغيرة عن ثابت بن هرمز قال حمل المختار مالا من المدائن من عند عمه إلى علي فأخرج كيسا فيه خمسة عشر درهما فقال هذا من أجور المومسات فقال له علي ويلك مالي وللمومسات ثم قام وعليه مقطعة حمراء فلما سلم قال علي ما له قاتله   لو شق عن قلبه الآن لوجد ملآن من حب اللات والعزى قال ويقال إنه كان في أول أمره خارجيا ثم صار زيدا ثم صار رافضيا